

كما ان النسوة يتوسلن للشمس الا  
تغيب لكي يستطعن اتمام مهامهن في البيت :

يا شمس اقبيلي  
تني اعجن عجبني

وقعدنا الصغير  
بكاغي في السرير

يا قماطة حرير  
من عند الخليل

وتمدح الصبايا من اللقوطات انفسهن  
على شكل غناء ثم يبدأن بالخط من  
قيمة المعاجز من اللقوطات لعدم مجاراتهن  
في العمل :

خطوا المعاجز في بير  
وارموا عليهن خنزير

وكان ما يقداهن  
لطح البقر حناهن

وحطوا الصبايا في الدار  
ورموا عليهن عطار

وكان ما يقداهن  
حنا الشام حناهن

ويغني الناس والجدادون للزيتون فيقولون :

يا زيتون الحواري  
صبح جدادك ساري

يا زيتون اقلب ليمون  
اقلب مسفن بالطابون

بجدك بالجدادة  
وبدرسك في البداة (١)

ويقول الجدادة هذا الحداء  
متخيلين كيف انهم سيبيعون زيتهم  
او مناداة الدائن لاستداد دينه

يا هذا هات ظروفك  
ريت السعادة تحوفك

وتحوفنا وتحوفك  
وينفرد الجدادة في هذا الحداء

للتعبير عن مزاحهم في شكل تهكم على العجايز  
يا غزبل يا غزال

لا تروح درب الشمال  
بلاقوك الترجمان

يعملوا جلدك رباب  
للشيوخ والشباب

كل ما مرقت (٢) صبية  
حرك الشب الرباب

وكل ما مرقت عجيز  
دس رأسه في الجراب (٣)

(١) عن كتاب ترمسعييا دراسة في التراث - جمعية انعاش الاسرة  
مسفن - خبز يعجن بالزيت ويرش عليه سكر

(٢) مرقت : مرت .

وهناك اهازيج يتسلى بها الجدادين  
اثناء العمل للتخفيف عن كاهلهم من  
التعب :

ويش هالشويخ اللي أجانا  
شق البحر وأجانا

شق البحر من شقه  
جباب العلم من حقه

كن قال أنا بردان  
واوقد تلة النيران

لما ادفا وادفا  
كن قال انا وهجان

واطلعت ع علية  
شباكها غريبة

لما هوى واتهوى  
كن قال انه جموعان

فجبته اللبنة  
فيها الكعب مدحية

لما شبع واتشبع  
كن قال انا عطشان

فجبته البقبقه  
ومغز غزة بريخان

لما روى واتروى  
كن قال بلدي اجوز

فجبته الفلاحة  
بقرونها ملناحة

كن قال ما تقداني  
ولا تملي لي ذاتي

ولا تعمر لي داري  
ولا تربني ازغاري

فجبته المدنية  
يا شعورها ملوية

كن قال ما تقداني  
ولا تملي لي ذاتي

ولا تعمر لي داري  
ولا تربني ازغاري

فجبته الزطية  
زفاقة العرساني

كن قال ما تقداني  
ولا تملي لي ذاتي

ولا تعمر لي داري  
ولا تربني ازغاري

فجبته النورية  
دقاقة الوشاي

كن قال ما تقداني  
ولا تملي لي ذاتي

ولا تعمر لي داري  
ولا تربني ازغاري

(٣) الجراب : شنته تعمل من جلد الماعز حيث يضع فيها الحداد أو الراعي خبزه  
٤ : شربة الماء المصنوعه من الفخار .